

مقدمة الرسالة

¹ سِمْعَانُ بُطْرُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ تَأَلَوْا مَعَنَا إِيمَانًا تَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا بِإِيرَ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَكْتَرُ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

ثمر الإيمان

³ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،⁴ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثِّمِنَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.⁵ وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ تَذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدَّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،⁶ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،⁷ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةٌ.⁸ لِأَنَّ هَذِهِ، إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُتَمَرِّينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.⁹ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ هُوَ أَعْمَى، قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَبَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.¹⁰ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا، أَنْتُمْ الْإِخْوَةُ، أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ ثَابِتِينَ، لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَنْ تَزِلُوا أَبَدًا.¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بَسِيعَةً دُخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ.

مجد يسوع المسيح من الله

¹² لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أذكِّرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُتَّبِعِينَ فِي الْحَقِّ الْخَاصِرِ.¹³ وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ خَفَاً مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ، أَنْ أَهْضَكُمْ بِالتَّذْكِيرَةِ،¹⁴ عَالِمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا.¹⁵ فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي تَذَكُّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.¹⁶ لِأَنَّا لَمْ نَتَّعْ خُرَاقَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.¹⁷ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْتَى: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا شَرَرْتُ بِهِ.¹⁸ وَتَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.¹⁹ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَيْهَا كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُبِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،²⁰ عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا، أَنَّ كُلَّ بُيُوتَةِ الْكِتَابِ

مقدمة الرسالة

¹ سِمْعَانُ بُطْرُسُ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ تَأَلَوْا مَعَنَا إِيمَانًا تَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا بِإِيرَ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَكْتَرُ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

ثمر الإيمان

³ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،⁴ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثِّمِنَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.⁵ وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ تَذِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدَّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،⁶ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،⁷ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةٌ.⁸ لِأَنَّ هَذِهِ، إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُتَمَرِّينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.⁹ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ هُوَ أَعْمَى، قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَبَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.¹⁰ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا، أَنْتُمْ الْإِخْوَةُ، أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِهَادَكُمْ ثَابِتِينَ، لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَنْ تَزِلُوا أَبَدًا.¹¹ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بَسِيعَةً دُخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيِّ.

مجد يسوع المسيح من الله

¹² لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أذكِّرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُتَّبِعِينَ فِي الْحَقِّ الْخَاصِرِ.¹³ وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ خَفَاً مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ، أَنْ أَهْضَكُمْ بِالتَّذْكِيرَةِ،¹⁴ عَالِمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا.¹⁵ فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي تَذَكُّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.¹⁶ لِأَنَّا لَمْ نَتَّعْ خُرَاقَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.¹⁷ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْتَى: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا شَرَرْتُ بِهِ.¹⁸ وَتَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.¹⁹ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَيْهَا كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُبِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،²⁰ عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا، أَنَّ كُلَّ بُيُوتَةِ الْكِتَابِ

لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ،²¹ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ بُيُوتُهُ قَطُّ بِمَشِيئَةِ
 إِنْسَانٍ بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ
 الرُّوحِ الْقُدُسِ.

لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ،²¹ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ بُيُوتُهُ قَطُّ بِمَشِيئَةِ
 إِنْسَانٍ بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ
 الرُّوحِ الْقُدُسِ.